أثر دراسة مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص على الأداء التدريسي في التدريب الميداني لطلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة

حاسن بن رافع الشهري

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - فرع جامعة الملك عبد العزيز - المدينة المنورة

مقدمة :

للمعلم دور مهم وفاعل في العملية التعليمية ، فالمعلم الكفء هو القادر على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وهو الذي يتمتع بالقدرة العالية على صياغة الأهداف وتحليلها، وعلى اختيار طرائق التدريس الجيدة ، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة ، وهو الذي يسهم في نقل الثقافة إلى الأجيال الحاضرة والقادمة ، كما أنه القادر على تطوير الواقع الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه.

ويؤكد سليمان (١٩٨٢ ، ص ٩٠) على أنه ينبغي على المعلم أن يلم بالأصول المختلفة للتربية ، إذ ان التربية لا تتم في فراغ ، وأن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية من ظروف وأوضاع لها الأثر الفاعل في نوع التربية ، كما يوجه نظام التعليم الذي يتلقاه أبناؤه وما يمارسه أفراده من أنماط للسلوك .

كما يؤكد حجاج (١٩٩٢ ، ص ص ١٤٥ - ١٧٢) ، على أهمية دور المعلم فهو الطاقة المحركة والقوة الفاعلة في صياغة مستقبل الوطن ، وتقع على عاتق المعلم مسؤولية إنجاح النظام التربوي في بلاده ، وتحقيق أهدافه ومن ثم دفع عجلة التطور والتنمية فيه.

ويؤكد الثبيتي (١٩٩٥ ، ص ص ٤٩ - ٩٠) على أن المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية ، لعظم الدور الذي يقوم به ؛ والتأثير الذي يحدثه في طلابه ؛ ولذلك فإن جميع الدول المتقدمة والنامية على السواء تولي تعليم المعلم وإعداده أهمية خاصة ، فالمعلم يضطلع بأعباء مهمة وجسيمة ، لما له من دور كبير في تنشئة الأجيال وإعدادهم للحياة، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على مدى إتقان المعلم لدوره وبخاصة بعد أن تعددت أدواره وتغيرت أساليب التعليم ، حيث لا جدوى من أفضل المناهج الدراسية ، وأجود طرائق التدريس ، وأحدث الوسائل

التعـــليمية ، وأفخم المباني المدرسية ، وأجود الكتب الدراسية ، ما لم يوجد معلم كفء معد إعداداً جيداً ويمتلك المهارات الأساسية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية.

ويؤكـــد جـــان (١٩٩٨ ص ١٢٨) عـــلى أن المعلم الكفء يعد من ضرورات إنجـــاح المـــنهج وبلوغ الأهداف التربوية ، وربما حقق المعلم أهدافاً متعددة بسبب قدرتـــه عـــلى الـــربط بيـــن الموضـــوعات والاستشـــهاد بآراء الخبراء ، وإثراء الموضوعات الدراسية بالعديد من الأفكار والخبرات الدراسية ، وتكوين الاتجاهات الإيجابية ، وتكوين عادات التفكير العلمي.

ويذكـــر الثبيـــتي (١٩٩٥ ، ص ص ٧٥ – ١١٥) أن Woolver أوصـــــى بضـــــرورة العمل على تقليل الفجوة بين ما يتعلمه الطالب المعلم نظرياً في الكلية ، ومـــا يقوم بتجريبه في حجرة الدراسة ، بحيث يكون التأهيل للتطبيق العملي في المدرسة ، وهذا بدوره يسهم في تحسين الخبرات للطالب المعلم التدريسية.

ويـــرى حســـان (١٩٩٢ ، ص ١٩) ضـــرورة الاهـــتمام بتحليل المقررات والـــبرامج الـــتربوية بكليات التربية ؛ لأن هذه المقررات وتلك البرامج يغلب عليها الطـــابع النظري الأكاديمي البعيد عن التركيز على الكفاءات التدريسية التي يحتاج إليها الطالب المتعلم.

وفي هذا الصدد يؤكد الوابلي (١٩٨٦ ، ص ١٥) ضرورة إقرار مقرر دراسي يطـــلق عـــليه الـــتدريب في مواقف التدريس ضمن برنامج الإعداد ؛ وذلك لتقليل الاهتمام بالجوانب النظرية في هذا البرنامج.

كمـــا أكد الديحان (١٩٩٧ ، ص ص ١٤٥ – ١٩٤) على أهمية التركيز على المهـــارات فـــي مقـــرر طـــرق التدريس أكثر من الاهتمام بالجوانب النظرية لهذا المقرر.

ويـــرى عـــبدالله وزمـــلاؤه (١٩٩٥ ، ص ٢٠) على أهمية التغيير في طرائق تدريـــس المـــواد الدراسية التخصصية والتربوية التي تقدم لطلاب كليات التربية ؛ ليكون للتعليم معنى عند الطالب.

ويتضـــمن بـــرنامج الـــتأهيل الـــتربوي لطلاب كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز مقرر مناهج التخصص في التعليم العام ، الذي يهدف إلى ما يأتي :

- إدراك مواصـــفات الكـــتاب المدرســـي ، الجيد والعمل على تطبيقها على كتب مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي .
- التعرف على جوانب القوة والضعف في مناهج المرحلة المتوسطة والثانوية .
- الـــتعرف عـــلى معاييـــر نقـــد الكتب الدراسية التي تقدم لطلاب مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

- العمـــل على دراسة وتحليل وتقويم محتويات المقررات الدراسية التي تقدم لطلاب مرحلـــتـــي التعليم المتوسط والثانوي .

كما يتضمن برنامج التأهيل التربوي أيضاً مقرر طرق تدريس (١) الذي يهدف إلى :

- إكساب وتنمية مهارات التدريس (تحضير الدروس ، التهيئة ، الغلق) .
- تـــنمية مهـــارات الطالب المعلم على انتقاء واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتخصصه
- التعرف على طرق التدريس المختلفة .
- معرفة أسس التدريس الجيد .
- معرفة أهداف تدريس مادة التخصص وتحليلها إلى أهداف سلوكية .
- التعرف على أهمية الأنشطة المنهجية التي تساعد في عملية التعلم لدى التلاميذ .

أمـــا مقرر التربية العملية الذي يُعد أهم مقرر تربوي والذي يطبق الطالب فيه كل ما حصله من مهارات وخبرات من برنامج الإعداد التربوي له ؛ فقد هدف إلى :

- إكساب الطالب مهارات التدريس الأساسية.
- إعداد الطالب نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤوليات التدريس بعد التخرج.
- التطـــبيق العمـــلي للأســـس والنظريات التي درسها الطالب في برنامج الإعداد التربوي.
- إكساب الطالب الخبرات الأساسية في إدارة الفصل وإدارة الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمله مدرساً.

ممـــا سبق يتضح أن التربية العملية في غاية الأهمية للإعداد التربوي للطالب ، كمـــا أن مقرري مناهج التخصص في التعليم العام وطرق تدريس (١) هما أقرب مقررين لتهيئة الطالب لممارسة التدريب العملي قبل التخرج .

مشكلة البحث :

إن معرفة أثر الإعداد التربوي على المعلمين يعد من الأمور المهمة والأساسية فـــي تخطيط البرامج التربوية وتنظيمها ، وذلك لمساعدة واضعي هذه البرامج في تحـــليل جوانـــب القوة والضعف في مختلف جوانبها . والدراسة الحالية تسعى إلى الـــتعرف على مدى جدوى دراسة مقرري طرق التدريس (١) ومناهج التخصص فـــي التعليم العام ، اللذين يقدمان لطلاب كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز

بالمدينة المنورة ضمن برنامج التأهيل التربوي لهؤلاء الطلاب ، لمساعدتهم في أداء التدريب الميداني بشكل جيد.

ويمكن بلورة مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :

(١) هل هناك فروق دالة إحصائياً بين مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؟.

(٢) ما أثر دراسة مقرر طرق التدريس (١) على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؟.

(٣) ما أثر دراسة مقرر مناهج التخصص في التعليم العام على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؟.

(٤) ما أثر جنس الطلاب على مستوى أداء أفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؟.

(٥) ما أثر التخصص الدراسي على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؟.

(٦) ما أثر تفاعل المتغيرات الأربعة السابقة على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؟.

أهداف البحث :

بناءً على مشكلة البحث المصاغة فيما سبق ؛ تم تحديد أهداف البحث وفقاً لما يأتي :

(١) تحديد دلالة الفروق بين مستويات الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني .

(٢) تحديد أثر كل من المتغيرات التالية على مستوى الآداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني :

- مقرر طرق التدريس (١) .
- مقرر مناهج التخصص .
- الجنس .
- التخصص .

(٣) تحديد أثر التفاعل بين المتغيرات الأربعة السابقة على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني .

فـــروض البـــحـــث :

لتحقيق أهداف البحث السابقة ، تم صياغة الفروض الآتية :

الفـــرض الأول " لا يوجـــد فـــرق دال إحصائياً بين مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " .

الفرض الثاني " لا يوجد أثر دال إحصائياً لكل من :

(أ) متوسطات درجات مقرر طرق التدريس (١) .

(ب) متوسطات درجات مقرر مناهج التخصص .

(ج) الجنس .

(د) التخصص .

في مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " .

الفرض الثالث " لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من :

(أ) الجنس والتخصص الدراسي .

(ب) الجنس ومقرر مناهج التخصص .

(ج) التخصص ومقرر مناهج التخصص .

(د) الجنس ومقرر طرق التدريس (١) .

(هـــ) التخصص ومقرر طرق التدريس (١) .

(و) مقرر مناهج التخصص ومقرر طرق التدريس (١) .

وذلك في مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " .

الفرض الرابع " لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المتغيرات الأربع السابقة مجتمعة في مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

تعـــددت الدراســـات السابقة التي تناولت فحص العلاقة بين برامج التأهيل الـــتربوي بكليات إعداد المعلم وأداء الطالب المعلم في التربية العملية ، حيث أكدت نـــتائج هذه الدراسات على أهمية برامج الإعداد التربوي ، كما أن بعض الدراسات الأخـــرى أكدت على أهمية دراسة بعض مقررات التأهيل التربوي في تحسين أداء الطالب المعلم في التربية العملية.

وفـــي دراســـة أجراها غوني (١٩٩٠ ، ص ص ٢٠٩ – ٢٣٠) عن العوامل المرتـــبطة بـــأداء طلـــبة وطالبات كلية التربية في التربية العملية التي هدفت إلى التعرف على بعض العوامل ذات الأثر السلبي في أداء الطلاب في التربية العملية ، والتي كانت عينة الدراسة فيها من ٥٧ طالب و ٣٩ طالبة من كلية التربية بالمدينة المـــنورة وتم استخدام استبيانة لمعرفة العوامل التي تعيق أداء الطلاب على أدائهم

الجيد في التربية العملية ، وكانت المتغيرات المعيقة هي عدم تفرغ الطالب المتدرب للتربية العملية ، وعدم توافر الإمكانات والعوامل المساعدة على حُسن أداء العمل للمتدرب ، وضعف الإعداد التربوي والأكاديمي في كلية التربية ، إضافة إلى وجود معوقات إدارية في داخل المدرسة التي يتدرب فيها المتدرب.

وفي دراسة فرج (١٩٩٠ ، ص ص ٩٩ – ١١٩) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين المعدل العام لكل من الدرجات التحصيلية للطلاب ودرجاتهم في التربية العملية ودرجاتهم في طرق التدريس (١) مع درجاتهم في التربية العملية ، والتي بلغ عدد أفراد عينة البحث فيها ٤٠ طالباً وطالبة من تخصصات اللغة العربية والإنجليزية والعلوم الطبيعية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث في التربية العملية وبين كل من المعدل العام لدرجات ودرجاتهم في طرق التدريس . كما أكدت الدراسة على أن أفراد العينة يمتلكون المهارات التدريسية الأساسية قبل تخرجهم بنسبة ٧٠ %.

أما دراسة الشهري (١٩٩٢ ، ص ص ٧٣ – ٩٨) التي فحصت العلاقة بين درجات التربية العملية ودرجات مقررات الإعداد التربوي لطلبة وطالبات كليات التربية ، بغرض الكشف عن وجود علاقات ارتباطية بين درجات الطلاب في التربية العملية ودرجاتهم في مقررات الإعداد التربوي ؛ فقد تكونت عينة البحث فيها من ٤٦٥ طالباً وطالبة من الخريجين في كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز في ثلاثة فصول دراسية متوالية ، وكان من بين نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات جميع مقررات الإعداد التربوي كلٍ على حده ودرجاتهم في التربية العملية.

وأما دراسة الزهراني وكستناوي (١٩٩٣ ، ص ص ١٧٥ – ٢٣٥) فقد هدفت الى تقويم مدى فاعلية برنامج الإعداد التربوي للمعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم في التربية بمركز الدورات التدريبية بجامعة أم القرى وتحديد نقاط الضعف والقوة في البرنامج التربوي وتحديد درجة اكتساب المعلمين للمقومات التربوية ؛ فقد تبين أن البرنامج يسهم في تحسين أداء المعلم ويؤهله لتحمل أعباء مسؤولياته التدريسية على أسس تربوية سليمة.

أما دراسة ياسين (١٩٩٣ ، ص ص ٧ – ٣٩) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجات تحصيل طالبات الدبلوم التربوي لمقرر طرق تدريس العام ودرجاتهن في مقرر طرق التدريس الخاصة ودرجاتهن في التربية العملية والتي اشتملت عينة الدراسة فيها على خمسين طالبة ؛ فقد كان من نتائج الدراسة وجود

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التحصيلية للطالبات في كل من مادة طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة ودرجاتهن في مادة التربية العملية.

وفي دراسة الثبيتي (١٩٩٥ ، ص ص ٧٥ – ١١٥) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض العوامل (الجنس ، التخصص ، طرق تدريس (١) وطرق تدريس (٢) ، ومعدل الطالب التراكمي خلال الدراسة ، ومجموع الساعات التي درسها مع التربية العملية) وبين الدرجة التي حصل عليها الطالب في مادة التربية العملية ، فقد كانت العينة فيها من ٢٦٤ طالب وطالبة في تخصصات العلوم الاجتماعية واللغة العربية ، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجنس ودرجة الطالب في طرق تدريس (١) ، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعدل الذي حصل عليه الطالب خلال دراسته الجامعية ودرجة الطالب في التربية العملية.

أما دراسة السليم وعبدالعزيز (١٩٩٦ ، ص ص ١٠٨ – ١٣٤) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجات طالبات كلية التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في مواد الإعداد التربوي ودرجاتهن في التربية العملية وفقاً لمتغيريّ التخصص والمستوى الدراسي ، فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في مواد الإعداد التربوي بصفة عامة ودرجاتهن في التربية العملية لدى طالبات التخصصات العلمية والأدبية في مستويات الدراسة المختلفة . كما أظهرت الدراسة وجود علاقات دالة إحصائياً بين كل من درجات المواد التربوية منفردة مع درجات التربية العملية ، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجات التربية العملية بين طالبات المستوى الثالث وطالبات المستوى الرابع في التخصصات الأدبية والعلمية لصالح طالبات المستوى الرابع.

أما دراسة الديحان (١٩٩٧ ، ص ص ١٤٥ – ١٩٤) التي هدفت إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى قلة استفادة طلاب التربية العملية في مختلف التخصصات خلال مدة دراستهم لمقرر طرق التدريس الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود ، والمقارنة بين طلاب التخصصات المختلفة في قلة استفادتهم من مقرر طرق التدريس الخاصة ، وتحديد العلاقة بين درجاتهم في التربية العملية ، ودرجاتهم في طرق التدريس الخاصة ؛ ففيها تم دراسة أربع محاور لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى قلة استفادة الطالب المتدرب وهي محور الطالب ، محور الأهداف ، محور المحتوى ، محور طرق التدريس ومحور التقويم ، حيث أعد الباحث استبانة طبقها على ٢٦١ طالب من طلاب التخصصات المختلفة للتعرف على أسباب قلة استفادة

الطـــلاب مـــن دراستهم لمقرر طرق التدريس الخاصة ، وقد اتضح من نتائج هذه الدراســـة أن أهم الأسباب كانت : عدم توافر كتيب إرشادي ضمن محتويات مقرر طـــرق الـــتدريس الخاصة يحتوي على الأساسيات التي يسترشد بها طالب التربية العملية .

ضـــعف محـــتوى مقرر طرق التدريس الخاصة حيث كان من أحد الأسباب التي أدت إلى عـــدم اســـتفادة الطـــالب من دراسته في الأداء التدريسي في أثناء التربية العملية .

مـــن العـــرض الســـابق يتضـــح أن الدراسات السابقة قد تناولت مجموعة من المتغيرات المستقلة فدراسة غوني اهتمت بالمتغيرات الإدارية ، وضعف الإمكانات الماديـــة والمالية في المدارس التي تؤثر تأثيراً سلبياً على أداء الطلاب في التربية العمـــلية. ودراسة الديحان اهتمت بدراسة مجموعة من المحاور في محتوى مقرر الـــتدريس الخاصة التي تؤدي إلى قلة استفادة الطلاب من المقرر . أما دراسة فرج فاهتمت بمعرفة مدى العلاقة بين معدل الطالب التراكمي ودرجته في مقرر التربية العمـــلية . أمـــا دراسة ياسين ، وسليم ، والشهري ، والثبيتي فهي أقرب الدراسات الميدانيـــة لهـــذا الـــبحث وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدراســـة المـــتغير التابع وهو مقرر التربية العملية ، إلا أنها تختلف عن الدراسات السابقة فيما يأتي :

(١) لـــم تتناول الدراسات السابقة تأثير كل من "الجنس ، والتخصص الدراسي ، ومســـتوى أفراد العينة في مقرر طرق تدريس (١) ، ومستوياتهم في مقرر مناهج التخصص على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني.

(٢) اهتمام الدراسة الحالية بدراسة أثر التفاعلات الثنائية بين المتغيرات السابقة ، وكذلـــك دراســـة أثـــر التفاعل بين المتغيرات الأربعة مجتمعة على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني.

(٣) لـــم تتناول الدراسات السابقة طلاب وطالبات كلية التربية في المدينة المنورة فيمـــا عـــدا دراسة الشهري وغوني إلا أن كلاً من الدراستين أجريت منذ ما يزيد عن ثمان سنوات حدثت خلالها العديد من التغيرات في برامج الدراسة، بالإضـــافة إلى أن هـــاتين الدراســـتين لم تأخذ في إعتبارها تلك المتغيرات الأربعة محل الدراسة الحالية.

(٤) تـناولت الدراسـة الحالية عينة كبيرة من طلاب وطالبات كلية التربية مما يساعد الباحث على تقليل خطأ المعاينة وبالوصول إلى نتائج أكثر دقة وقدرة أكبر على التعميم.

إجـراءات الـدراسـة :

تكونـت عينة البحث من ١٠٢٠ طالباً وطالبة من المستوى الأخير من مرحلة الـبكالوريوس يمثـلون أكثر من ٨٥ % من طلاب هذا المستوى من كلية التربية بفـرع جامعـة المـلك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ، والمتوقع تخرجهم في الفصل الدراسـي الأول لـلعام الجـامعي ١٤١٩ – ١٤٢٠ ، وقد روعي استبعاد الطلاب الحاصـلين عـلى تقدير غير مكتمل في مقرر التربية العملية ، وكذلك في مقرري طرق التدريس (١) ، ومقرر مناهج التخصص .

ولجمـع بيانـات الدراسـة تـم تصميم استمارة تحقق أهداف الدراسة تشتمل على الـبيانات الخاصـة بأرقام أفراد العينة ، وعلى البيانات الأساسية المتعلقة بكل من المـتغيرات التالية الجنس، التخصص ، ودرجات أفراد العينة في مقررات التربية العملية ، ومناهج التخصص وطرق التدريس وقد اعتمد في جمع هذه البيانات على السجلات الخاصة لمتابعة الطلاب والطالبات الموجودة في عمادة القبول والتسجيل وقد تم جمع بيانات الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٢٠ هـ ، وقد اسـتغرق جمـع هـذه البيانات أسبوعين . وللحصول على نتائج البحث تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي ؛ وقد استخدم في التحليل الإحصائي للبيانات المتوسـط الحسـابـي والمـنـوال ، وتحـليل التباين الأحادي والثنائي ، واختبار أقل فرق معنوي LSD .

مصطلحـات الـبـحـث :

الأداء التدريسـي في التدريب الميداني : يقصد به في هذا البحث مستوى درجات الطلاب والطالبات أفراد عينة البحث في مقرر التربية العملية .

نـتـائـج الـدراسـة :

أولاً : وصف متغيرات الدراسة :

(١) المستوى الأدائي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث :

للـتعرف على المستوى الأدائي في التدريب الميداني لمقرر التربية العملية لأفراد عيـنة الـبحث ؛ أظهـرت البيانات الواردة بجدول (١) أن الفئة المنوالية لهـؤلاء الأفراد تقع في فئة الحاصلين على تقدير جيد جداً ، ونسبتهـم ٥ , ٤٦ % ، يلي ذلـك الحاصلون على تقدير جيد ، ونسبتهم ١ , ٣٠ % ، أما أقل النسب ؛ فكانت للحاصلين على تقدير ممتاز ومقبول، ونسبتهما على الترتيب١, ١٧ % و٣ , ٦%.

مما سبق يتبين أن ما يقرب من ثلثي أفراد العينة هم الحاصلون على تقدير جيد جـداً فأعلى ؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوياتهم في الأداء التدريسي ، وأن ما يزيد قليلاً عن ثلث أفراد العينة كان مستوى أدائهم التدريسي جيداً أو مقبولاً.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لدرجاتهم في الأداء التدريسي في التدريب الميداني

الأداء التدريسي	الـعـدد	%
مـمـتـاز	١٧٥	١, ١٧
جيـد جداً	٤٧٤	٥, ٤٦
جـيـد	٣٠٧	١, ٣٠
مقبـول	٦٤	٣, ٦
المـجـمـوع	١٠٢٠	١٠٠

(٢) الـجـنـس :

اشـتملـت عينـة الدراسـة وفقاً للبيانات الواردة بجدول (٢) على ٥١٨ طالباً و ٥٠٢ طالبة بنسبتي ٨ ,٥٠ % و ٢ ,٤٩ % على التوالي ، وقد تبين من النتائج أن متوسط درجات الطلاب في مقرر التربية العملية كان ٤٧ , ٨١ درجـة، كمـا كان متوسط درجات الطالبات للمقرر نفسه ١٠ , ٨١ درجة .

وتشير هذه النتيجة إلى التقارب الكبير بين مستوى الأداء التدريسي لكل من الطلاب والطالبات في التدريب الميداني .

(٣) **التخصص** :

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٣) أن عدد أفراد عينة البحث في التخصصات الأدبية هو ٦٨١ بنسبة ٧٦ , ٦٦ % ، بينما كان عدد أفراد عينة البحث في التخصصات العلمية ٣٣٩ بنسبة ٢٤ , ٣٣ % ، ويرجع ذلك إلى الارتفاع النسبي لأعداد الطلاب والطالبات المقبولين في الأقسام الأدبية بالكلية . وبدراسة متوسطات درجات الأداء التدريسي لأفراد العينة ؛ تبين أن متوسط درجات ذوي التخصصات العلمية هو ٣٧ , ٨٢ درجة وهذا المتوسط أعلى من متوسط درجات الطلاب ذوي التخصصات الأدبية حيث يبلغ ٧٥ , ٨٠ درجة.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للجنس ومتوسط درجات الأداء التدريسي في التدريب الميداني

الجنس	العدد	%	متوسط درجة الأداء التدريسي
طلاب	٥١٨	٥٠,٨	٨١,٤٧
طالبات	٥٠٢	٤٩,٢	٨١,١٠
المجموع	١٠٢٠	١٠٠	٨١,٢٩

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للتخصص ومتوسط درجات الأداء التدريسي في التدريب الميداني

التخصص	العدد	%	متوسط درجة الأداء التدريسي
الأدبي	٦٨١	٦٦,٧٦	٨٠,٧٥
العلمي	٣٣٩	٣٣,٢٤	٨٢,٣٧
المجموع	١٠٢٠	١٠٠	٨١,٢٩

(٤) **مقرر طرق التدريس (١)** :

أشـــارت النتائج الواردة في جدول (٤) إلى أن النسبة الغالبة لأفراد عينة البحث التي تبلغ ٨ , ٣٣ % حاصلون على تقدير جيد في مقرر طرق تدريس (١) ، كما يلاحظ أن متوسط درجة أدائهم التدريسي يبلغ ٧٨ , ٨٠ درجة ؛ مما يشير إلى أن مســتوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني أفضل من مستواهم في مقرر طرق تدريــس (١) ، كمــا كانــت النسبة الآتية لفئة الــحاصليــن على تقدير جيد جداً ونســبتهم هي ٢٧ % ، ثم الحاصلين على تقدير مقبول، ونسبتهم ٥ , ٢٦ % ، أما أقل النسب فكانت لفئة الحاصلين على تقدير ممتاز في مقرر طرق التدريس (١) ، ونســبتهم ٧, ١٢ % ، وبــرغم ارتفــاع تقديراتهم في هذا المقرر إلا أن متوسط درجــاتهم فــي الأداء التدريسي كان في مستوى أقل حيث بلغ المتوسط ٦٤, ٨٦ درجة .

ويلاحــظ مــن بيانات هذا الجدول ارتفاع مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث تصاعدياً مع ارتفاع مستوياتهم في مقرر طرق التدريس (١) .

(٥) **مقرر مناهج التخصص** :

أظهرت النتائج بجدول (٥) أن أعلى النسب لأفراد عينة البحث هي ٧ , ٣٢ % ، وهــي للحاصلين على تقدير مقبول في مقرر مناهج التخصص ، وأن متوسط درجــة أدائهــم التدريسي في التدريب الميداني بلغ ٨٣ , ٧٦ درجة ، هذا ما يشير إلى الارتفــاع النسبي لمستوى أدائهم التدريسي مقارنة بتقديراتهم في مقرر مناهج التخصص ، أما أقل النسب فكانت للحاصلين على تقدير ممتاز ، وكانت نسبتهم ٨ , ١٠ % ، وأن متوسط درجة أدائهم في التدريب الميداني يميل إلى الارتفاع حيث بلغ متوسط درجــة الأداء التدريسي ٢٩, ٨٩ درجة ، وهذا ما يشير إلى الارتفاع النســبي لمتوســط درجات أفراد عينة البحث في الأداء التدريسي مقارنة بمستوى تقديراتهم في مقرر مناهج التخصص .

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمستوى درجاتهم في مقرر طرق تدريس (١) ومتوسط درجات أدائهم التدريسي في التدريب الميداني

مقرر طرق التدريس	العـــدد	%	متوسط درجات الأداء التدريسي
مـمـتـــاز	١٣٠	١٢,٧	٨٦,٦٤
جيـد جداً	٢٧٥	٢٧,-	٨٣,١٢
جـــيـــد	٣٤٥	٣٣,٨	٨٠,٧٨
مقبـول	٢٧٠	٢٦,٥	٧٧,٤٩
المـجـمـوع	١٠٢٠	١٠٠	٨١,٢٩

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمستوى درجاتهم في مقرر مناهج التخصص ومتوسط درجات أدائهم التدريسي في التدريب الميداني

مقرر مناهج التخصص	العـــدد	%	متوسط درجات الأداء التدريسي
مـمـتـــاز	١١٠	١٠,٨	٨٩,٢٩
جيـد جداً	٢٥٢	٢٤,٧	٨٥,٢٠
جـــيـــد	٣٢٤	٣١,٨	٨٠,١٣
مقبـول	٣٣٤	٣٢,٧	٧٦,٨٣
المـجـمـوع	١٠٢٠	١٠٠	٨١,٢٩

جدول (٦)

متوسطات درجات الأداء التدريسي في التدريب الميداني وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص، طرق التدريس ، ومناهج التخصص)

تقديرات أفراد العينة	طلاب		طالبات	
	العدد	المتوسط الحسابي	العدد	المتوسط الحسابي
في التخصصات الأدبية				
- الحاصلون على ممتاز في طرق التدريس	٥١	٧٩,٨٤	١٤٢	٧٥,٧٣
- الحاصلون على جيد جداً في طرق التدريس	٨٨	٨٠,٨٥	١٤٧	٨٠,٢٤
- الحاصلون على جيد في طرق التدريس	١٣٦	٨٢,٤٠	٤٥	٨٤,٣٨
- الحاصلون على مقبول في طرق التدريس	٥٤	٨٦,٢٤	١٨	٨٨,٦١
المتوسط العام	٣٢٩	٨٢,٢	٣٥٢	٧٩,٤
- الحاصلون على ممتاز في مناهج التخصص	٨٥	٧٦,٩٦	١٦٣	٧٥,٦٩
- الحاصلون على جيد جداً في مناهج التخصص	١٠٤	٧٩,٥٦	١٠٢	٧٩,٨٨
- الحاصلون على جيد في مناهج التخصص	٧٩	٨٦,٥٤	٧٤	٨٥,٦٩
- الحاصلون على مقبول في مناهج التخصص	٦١	٩٠,١٨	١٣	٨٥,٧٧
المتوسط العام	٣٢٩	٨٢,٣	٣٥٢	٧٩,٤
في التخصصات العلمية				
- الحاصلون على ممتاز في طرق التدريس	٥٩	٧٨,٠٢	١٨	٨٢,٩٤
- الحاصلون على جيد جداً في طرق التدريس	٧٠	٨٠,٣١	٤٠	٨٣,٤٣
- الحاصلون على جيد في طرق التدريس	٣٦	٨١,٠٨	٥٨	٨٥,١٢
- الحاصلون على مقبول في طرق التدريس	٢٤	٨٣,٦٣	٣٤	٨٨,٣٥
المتوسط العام	١٨٩	٨٠,٢	١٥٠	٨٥,١
- الحاصلون على ممتاز في مناهج التخصص	٥٧	٧٧,٨٨	٢٩	٨٠,٧٦
- الحاصلون على جيد جداً في مناهج التخصص	٦٨	٨٠,٢٦	٥٠	٨٣,٧٠
- الحاصلون على جيد في مناهج التخصص	٥٥	٨١,٢٢	٤٤	٨٦,٩٣
- الحاصلون على مقبول في مناهج التخصص	٠٩	٨٧,٤٤	٢٧	٨٩,٥٩
المتوسط العام	١٨٩	٨٠,٢	١٥٠	٨٥,١

هـذا ويلاحظ من النتائج الواردة في جدول (٦) أن الحاصلين على تقديرات جيـد جـداً فـأقل في مقرر طرق التدريس أو مقرر مناهج التخصص من طلاب

التخصص الأدبي أو العلمي لديهم مستوى أداء تدريسي في التدريب الميداني أعلى من نظائرهم الحاصلين على تقدير ممتاز .

كما تبين أيضاً أن الحاصلات على تقديرات جيد جداً أو أقل في مقرر طرق التدريس أو مقرر مناهج التخصص من طالبات التخصص الأدبي أو طالبات التخصص العلمي لديهن مستوى أداء تدريسي في التدريب الميداني أعلى من نظيراتهن الحاصلات على تقدير ممتاز .

كذلك أظهرت النتائج ارتفاع متوسطات درجات الأداء التدريسي لطالبات التخصصات العلمية الحاصلات على تقدير ممتاز ، أو جيد جداً أو جيد أو مقبول في مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص مقارنة بنظائرهم من الطلاب.

ثانياً : دلالة الفروق بين مستويات الأداء التدريسي

لاختبار الفرض الاحصائي الأول وهو " لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " .

تم استخدام اختبار " ف " حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول (٧) أن قيمة " ف " قد بلغت ٩٦ , ٢٥٢٥ وهي أكبر من القيمة الجدولية (٦٠ , ٢) عند درجات حرية "٣ ، ١٠١٦" ومستوى دلالة ١ ٠, ، وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وقبول الفرض البديل القائل " يوجد فرق دال إحصائياً بين مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث".

جدول (٧)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني

مصدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحرية	التـــبايـــن	(ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٤ ,٥٢٩٠٠	٣	٥٥ ,١٧٦٣٣	٩٦ و ٢٥٢٥	٠١ و٠
داخل المجموعات	٦٢ ,٧٠٩٢	١٠١٦	٩٨ ,٦	—	—
الـــمـــجـــمـــوع	٢٦ ,٥٩٩٩٣	١٠١٩	—	—	—

وللـــتعرف عـــلى وجهـــة هذه الفروق ؛ قام الباحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD وكانت نتائج الحساب كما هو موضح بالجدول رقم (٨) .

جدول (٨)

قيمة أقل فرق معنوي بين متوسطات درجات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث

	الأداء التدريسي	ممتاز (٠٨ ,٩٢) ١	جيد جداً (٧٢ ,٨٣) ٢	جيد (٧٢ ,٧٤) ٣	مقبول (٢٣ ,٦٥) ٤
١	ممتاز (٠٨ ,٩٢)	—	—	—	—
٢	جيد جداً (٧٢ ,٨٣)	٣٦ ,٨ *	—	—	—
٣	جيد (٧٢ ,٧٤)	٣٦ ,١٧ *	٩٩ ,٨ *	—	—
٤	مقبول (٢٣ ,٦٥)	٨٥ ,٢٦ *	حسن عامر ممتمون كامل الحلي خايوس	٤٩ ,٩ *	—

وأظهرت نتائج الجدول السابق أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى٠٥, ٠ بين متوسطات درجات كل مجموعتين من مجموعات عينة البحث الحاصلين على تقديرات ممتاز، وجيد جداً ، وجيد ، ومقبول ، وهي لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى ، وهذه النتيجة تبدو منطقية لأن الأداء في التدريب الميداني يتباين وفقاً لما أكتسبه الطالب من خبرات ومهارات تربوية أثناء دراسته بالكلية .

ثالثاً : أثر دراسة المتغيرات المستقلة على مستوى الأداء التدريسي :

ولاختبار الفرض الإحصائي الثاني وهو " لا يوجد أثر دال إحصائياً لكل من :

(أ) متوسط درجات مقرر طرق التدريس (١) .

(ب) متوسط درجات مقرر مناهج التخصص .

(ج) الجنس .

(د) التخصص .

على مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث ".

ولاختبار هذا الفرض الإحصائي في فقرته (ا) وهو " لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتوسطات درجات مقرر طرق التدريس (١) على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث " .

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٩) أن قيمة " ف " المحسوبة قد بلغت ٨٣ ,٧٣ وهي معنوية عند مستوى ٠١ , ٠ وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق في فقرته (أ) وقبول الفرض البديل القائل " يوجد أثر دال إحصائياً لمتوسطات درجات مقرر طرق التدريس (١) على مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث".

ولاختبار الفرض الإحصائي الثاني في فقرته (ب) وهو " لا يوجد أثر دال إحصائياً لمتوسطات درجات مقرر مناهج التخصص على مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث".

تبين من النتائج الواردة بجدول (٩) أن قيمة " ف " المحسوبة قد بلغت ٩٥ , ٩٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ , ٠ وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني في فقرته (ب) وقبول الفرض البديل وهو " يوجد أثر دال إحصائياً لمتوسطات درجات مقرر مناهج التخصص على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث".

ولاختبار الفرض الإحصائي الثاني في فقرته (ج) وهو " لا يوجد أثر دال إحصائياً للجنس على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " تم حساب قيمة "ف" الواردة في جدول (٩) حيث تبين أنها ٩١ , ٠ وهي غير معنوية عند مستوى ٠٥, ٠ وعليه يمكن قبول الفرض الإحصائي السابق في فقرته (ج) القائل "لايوجد أثر دال احصائياً لمتوسط درجات مقرر مناهج التخصص على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث".

ولاختبار الفرض الإحصائي الثاني في الفقرة (د) وهو " لا يوجد أثر دال إحصائياً للتخصص على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث " أظهرت نتائج جدول (٩) أن قيمة " ف " قد بلغت ٠٧, ١٥ وهي معنوية عند مستوى دلالة ٠١ , ٠ وعليه يمكن رفض الفرض السابق وقبول الفرض البديل القائل " يوجد أثر دال إحصائياً للتخصص على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث ".

من النتائج السابقة المتعلقة باختبار الفرض الإحصائي الثاني تبين أنه يمكن رفض هذا الفرض في الأجزاء (أ) و (ب) و (ج) بينما لا يمكن رفضه في الجزء (د).

يتبين أن لكل من مقرر طرق تدريس (١) ومقرر مناهج التخصص والتخصص الدراسي أثراً دالاً إحصائياً على مستويات الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث ، بينما لم يكن للجنس أثر دال إحصائياً على هذا الأداء .

رابعاً : أثر تفاعل كل متغيرين على مستوى الأداء التدريسي :

لاختبار الفرض الثالث القائل " لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من :

(أ) الجنس والتخصص الدراسي .

(ب) الجنس ومقرر مناهج التخصص .

(ج) التخصص الدراسي ومقرر مناهج التخصص .

(د) الجنس ومقرر طرق التدريس .

(هـ) التخصص الدراسي ومقرر طرق التدريس .

(و) مقرر مناهج التخصص ومقرر طرق التدريس .

وذلك على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث ".

من خلال نتائج جدول (٩) يتضح أن هناك تفاعلاً دالاً إحصائياً بين متغيري "الجنس X التخصص الدراسي" ، وكذلك بين "الجنس X مقرر مناهج التخصص" ، "والتخصص الدراسي X مقرر مناهج التخصص" ، بينما لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين كل من "الجنس X مقرر طرق التدريس" ، "والتخصص X مقرر طرق التدريس" ، "ومقرر مناهج التخصص X مقرر طرق التدريس ".

مما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق في أجزائه (أ ، ب ، ج) ، بينما لا يمكن رفض هذا الفرض الإحصائي السابق في أجزائه (د ، هـ ، و).

ويلاحظ من النتائج السابقة أن الجنس منفرداً لم يكن له أثر دال إحصائياً على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث بينما كان في تفاعله دال إحصائياً مع التخصص الدراسي ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع متوسط مستويات الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث ذوي التخصصات العلمية ، الذي بلغ ٣٧ , ٨٢ درجة بينما كان متوسط مستويات الأداء التدريسي لذوي التخصصات الأدبية هو ٧٥, ٨٠ درجة وهذا ما يلاحظ في جدول (٣).

كما قد ترجع الدلالة الإحصائية للتفاعل بين الجنس ومقرر مناهج التخصص إلى ارتفاع متوسطات درجات طالبات التخصصات العلمية في الأداء التدريسي والذي بلغ وفقاً لما أوردته النتائج بجدول (٦) وهو ٣, ٨٥ درجة . وفيما يتعلق بتفاعل التخصص الدراسي مع مقرر مناهج التخصص كان هذا التفاعل ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ , ٠ في تأثيره على الأداء التدريسي مما يشير لأهمية هذا المقررلكلٍ من ذوي التخصصات العلمية والأدبية على حداً سواء.

وفيما يتعلق بالتفاعل بين كل من "الجنس X مقرر طرق التدريس" ، "والتخصص الدراسي X مقرر طرق التدريس" ، "ومقرر مناهج التخصص X طرق التدريس" حيث لم يتضح وجود دلالة إحصائية على مستوى ٠٥ , ٠ لهذه

التفاعلات الثنائية على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث مما تطلب دراسة هذه المتغيرات مجتمعة لمعرفة تأثيرها على مستوى الأداء التدريسي وهذا ما سوف يتم دراسته في الفرض التالي.

خامساً:أثر تفاعل المتغيرات مجتمعة على مستويات الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث

لاختبار الفرض الإحصائي الرابع القائل " لا يوجد تفاعل دال إحصائياً للمتغيرات الأربعة السابقة مجتمعة على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث"

تم دراسة أثر تفاعل المتغيرات الأربعة مجتمعة على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث ، حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول (٩) أن قيمة " ف " تساوي ٠٢, ٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ ,٠ مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً بين الجنس والتخصص ومتوسط درجات مقرر طرق تدريس (١) ومقرر مناهج التخصص مجتمعة على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ؛ وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين المتغيرات الأربعة مجتمعة على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث في التدريب الميداني ، الأمر الذي يعطي أهمية لكل هذه المتغيرات مجتمعة في أثرها المعنوي على مستوى الأداء التدريسي في التدريب الميداني.

جدول (٩) تحليل التباين الثنائي لأثر كل من الجنس والتخصص ومتوسط درجات مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص في التعليم العام على مستوى الأداء في التدريب الميداني لأفراد العينة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	االتباين	(ف)	مستوى الدلالة
التأثير الرئيسي	١٩٩٠٣, ٧٣	٨	٢٤٨٧, ٩٧	٥٦, ٤٩	٠, ٠١
الجنس	٣٤, ٤٣	١	٣٤, ٤٣	٠, ٩١	—
التخصص	٥٧٢, ٥٦	١	٥٧٢, ٥٦	١٥, ٠٧	٠, ٠١
طرق التدريس	٨٣٦٢, ٢٩	٣	٢٧٨٧, ٤٣	٧٣, ٣٨	٠, ٠١
مناهج التخصص	١٠٩٤٣, ٤٠	٣	٣٦٤٤, ٨٢	٩٥, ٩٥	٠, ٠١
الجنس X التخصص	٣٦٨, ٠٣	١	٣٦٨, ٠٣	٩, ٦٩	٠, ٠١
الجنس X طرق التدريس	١١١, ٥٩	٣	٣٧, ١٩	٠, ٩٨	—
الجنس X مناهج التخصص	٢٩٤, ٧٦	٣	٩٨, ٢٥	٢, ٥٩	٠, ٠٥
التخصص Xطرق التدريس	٢١, ٠٨	٣	٧, ٠٣	٠, ١٩	—
التخصص X مناهج التخصص	٨٦٩, ٩٧	٣	٢٨٩, ٩٩	٧, ٦٣	٠, ٠١
المناهج X طرق التدريس	٣٨٠, ٢٤	٩	٤٢, ٢٥	١, ١١	—
التفاعلات الأربعة	٢٥١٩, ٤٦	٢٢	١١٤, ٥٢	٣, ٠٢	٠, ٠١
المفسر	٢٢٤٢٣, ٢٠	٣٠	٧٤٧, ٤٤	١٩, ٦٨	٠, ٠١
الباقي	٢٢٤٢٣, ٢٠	٩٨٩	٣٧, ٩٩	—	—
المجموع	٣٧٥٧٠, ٠٦	١٠١٩	٥٨, ٨٨	—	—

مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال استعراض النتائج السابقة اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة بين أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمستويات أدائهم التدريسي في التدريب الميداني ، وهذه النتيجة تبدو منطقية لتباين الطلاب في قدراتهم واستعداداتهم . ولم يتبين أن للجنس تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث ، ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة طلاباً وطالبات لا يختلف إعدادهم التربوي والأكاديمي بعضهم عن بعض كما أنهم يتعرضون للخبرات نفسها وتتاح لهم الفرص التدريبية نفسها ، ومن ناحية أخرى كان للتخصص تأثير إيجابي على مستوى الأداء التدريسي لأفراد عينة البحث الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى أن طلاب التخصصات العلمية وهم الأقل عدداً تتاح لهم فرص التفاعل بشكل أكبر مع أساتذتهم خاصة أثناء ساعات التدريب العملي في المعامل مما يكون له أثره المعنوي على أدائهم التدريسي في التدريب الميداني الأمر الذي لا يتاح كثيراً أو بالمستوى نفسه مع طلاب التخصصات الأدبية.

وفيما يتعلق بما أظهرته النتائج من وجود أثر إيجابي لمقرر طرق التدريس (١) على مستوى أداء التدريس لأفراد العينة ، فقد ترجع هذه النتيجة إلى نجاح محتوى مقرر طرق التدريس في تحقيق أهدافه وأهمها إكساب وتنمية مهارات التدريس لدى الأفراد ، مما انعكس على أدائهم الفعلي في التدريب الميداني ، بالإضافة إلى ما سبق ؛ أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي لمقرر مناهج التخصص على مستوى أداء أفراد عينة البحث ، وقد يرجع هذا إلى أن محتوى مقرر مناهج التخصص يقوم على دراسة وتحليل وتقويم محتويات المقررات الدراسية التي تعطى لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ؛ مع اهتمام هذا المقرر بالتعرف على جوانب القوة والضعف في المناهج الخاصة لطلاب المرحلة المتوسطة ، والثانوية مما أكسب أفراد العينة مهارات وخبرات جيده انعكست في أدائهم التدريسي في التدريب الميداني.

وقد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للتفاعل بين المتغيرات الأربعة مجتمعة على مستوى الأداء التدريسي لأفراد العينة ، وهذه النتيجة تتفق مع النتائج السابقة من حيث وجود تأثير إيجابي لكل من التخصص ومقرري طرق التدريس ومناهج التخصص على مستويات الأداء ، لكنها تختلف فيما أوضحته النتائج بالنسبة لمتغير الجنس الذي لم يكن له تأثير إيجابي على مستوى الأداء التدريسي وهو منفرد ، إلا أن أثره الإيجابي كان واضحاً في وجود باقي المتغيرات الثلاثة ، حيث إن تقسيم أفراد العينة وفقاً للجنس إلى – طلاب وطالبات – ثم كل فئة إلى تخصص أدبي

وعلمي كان لذلك أثره في ظهور التميز الذي يحصل عليه ذوو التخصصات العلمية خلال دراستهم الجامعية مقارنة بذوي التخصصات الأدبية.

كما يلاحظ عدم وجود أثر دال للتفاعل بين مقرر مناهج التخصص وطرق التدريس على مستوى أداء الطلاب في التدريب الميداني ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى التداخل بين المفاهيم التي قد يقع فيها الطالب نتيجة دراسة مقرر طرق تدريس (١) أولاً ثم دراسة مقرر مناهج التخصص مما قد يقلل من فائدة مقرر ومحتوى مناهج التخصص ، ومن ثم يفضل دراسة مقرر مناهج التخصص قبل دراسة مقرر طرق التدريس (١) فذلك يسهل عملية تعلم طرق التدريس من خلال تقديم أمثلة توضيحية من محتويات مقرر مناهج التخصص في أثناء دراسة مقرر طرق تدريس (١) .

توصيات البحث :

من خلال نتائج البحث يمكن عرض التوصيات الآتية :

(١) نظراً لما أظهرته الدراسة من وجود أثر إيجابي لمقرر طرق التدريس (١) على الأداء التدريسي في التدريب الميداني لأفراد عينة البحث ؛ فيوصي الباحث بعمل التطوير المستمر لمحتويات هذا المقرر ورفع مهارات الطلاب فيه.

(٢) نظراً لما أظهرته الدراسة من وجود أثر إيجابي لمقرر مناهج التخصص ؛ يوصي الباحث بأن تحظى محتويات هذا المقرر بالتطوير المستمر.

(٣) يقترح تقديم مقرر مناهج التخصص في فصل دراسي مستقل بحيث لا يجمع مع مقرر طرق تدريس (١) في فصل دراسي واحد مما يوفر فرصة أفضل للاستفادة.

(٤) يقترح لزيادة أثر مقرر مناهج التخصص أن يتم تقديمه بفصل دراسي مستقل قبل دراسة مقرر طرق تدريس (١) ؛ مما يوفر أمثلة توضيحية من واقع محتويات مقرر مناهج التخصص أثناء دراسة مقرر طرق التدريس (١) .

(٥) نظراً لما أظهرته الدراسة من وجود أثر إيجابي للتخصص الدراسي على الأداء التدريسي لصالح ذوي التخصصات العلمية ؛ يقترح الباحث زيادة الاهتمام بتحسين مهارات التدريس لذوي التخصصات الأدبية الأكثر عدداً

، واقـــتراح اســـتخدام الـــتدريس المصغر لتدريبهم على تطوير مهاراتهم التدريسية .

(٦) يوصـــي الـــباحث باســـتكمال هذا النوع من الدراسات لتحديد أثر مقررات الأعـــداد التربوي الأخرى بكلية التربية على الأداء التدريسي في التدريب الميداني للطلاب والطالبات ، مع عمل دراسات مقارنة مع طلاب وطالبات كلية التربية في الجامعات الأخرى.

المـــراجـــع

(١) الثبيتي ، ضيف الله ، ١٩٩٥ . عوامل التنبؤ بدرجات طالب جامعة أم القرى فـــي مـــادة التربية العملية، **المجلة التربوية**، العدد ٣٤ ، جامعة الكويت ، ص ص ٧٥ – ١١٥ .

(٢) الثبيـــتي ، عوض ، ١٩٩٥ . أراء المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية نحو بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في مدينة الطـــائف . **رسالة الخليج العربي** ، الرياض ، العدد ٥٦ ، ص ص ٤٩ – ٩٠ .

(٣) الديحان ، محمد عبدالرحمن ، ١٩٩٧ . أهم الأسباب المؤدية إلى قلة إستفادة طـــالب الـــتربية الميدانية من مقرر طرق التدريس الخاصة ، **حولية كلية التربية** ، العدد ١٤ ، جامعة قطر ، قطر ، ص ص ١٤٥ – ١٩٤ .

(٤) الزهـــراني ، عـــلي وكســـتناوي ، محمود ، ١٩٩٣ . دراسة تقويمية لأثر الإعـــداد التربوي على المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم العام في التربية بمركز الدورات التدريبية بكلية التربية ، جامعة أم القرى ، الكتاب العلمي لـــلمؤتمر الـــثاني لإعداد معلمي التعليم العام المنعقد في جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، ص ص ١٧٥ – ٢٣٥ .

(٥) الســـليم ، مـــلاك ، عـــبدالعزيز ، توحيـــده ، ١٩٩٦ . العلاقة بين درجات التحصـــيل في مواد الإعداد التربوي والتربية العملية لطالبات كلية التربية للبنات بالرياض ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، طنطا ، العدد ٢٣، ص ص ١٠٨ – ١٣٤ .

(٦) الشـــهري ، حاســـن ، ١٩٩٢ . العلاقـــة بين درجات التحصيل في التربية العمـــلية وبيـــن مقررات الإعداد التربوي للمتخرجين والمتخرجات بكلية الـــتربية جامعـــة الملك عبدالعزيز، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية**، م ٥ ، ص ص ٧٣ – ٩٨.

(٧) الوابـــلي ، ســـليمان ، ١٩٨٦ . مسؤليات مشرف كلية التربية على التربية العمـــلية بجامعة أم القرى ، بين النظرية والتطبيق ، معهد البحوث وإحياء الـــتراث الإســـلامي ، **مركـــز البحوث التربوية** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص ١ – ٢٧ .

(٨) جـــان ، محمد صالح علي (١٩٩٨) . **المناهج بين الأصالة والتغريب** ، دار الطرفان – جده ، ط٢ ، ص ص ١٢٨ – ١٣٠ .

(٩) حجاج ، عبدالفتاح ، ١٩٩٢ . الدور المستقبلي لمعلمي المرحلة الابتدائية مع الإشـــارة بصفة خاصة للمعلم الخليجي ، **ندوة نحو تربية أفضل** في تلميذ المرحـــلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الدوحة ٢٥ – ٢٧ إبريل ، المجلد الأول ، ص ص ١٤٥ – ١٧٢ .

(١٠) حســـان ، حســـان محمـــد ، ١٩٩٢ . التربية العملية في دول الخليج العربي واقعهـــا وسبل تطويرها ، **مكتب التربية لدول الخليج العربي** ، الرياض ، ص ص ١ – ٢٠ .

(١١) ســـليمان ، عـــرفات عبدالعزيز ، ١٩٨٢ . **المعلم والتربية** ، دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة ، ط٢ الانجلو المصرية، ص ص ٨٨ – ٩٠ .

(١٢) عـــبدالله ، عبدالرحمن، وآخرون، ١٩٩٥ . تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإســـلامية، جامعة السلطان قابوس، **مركز البحوث التربوية**، عُمان ، ص ص ١–٢٧ .

(١٣) غونـــي ، منصـــور ، ١٩٩٠ . العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طـــلاب وطالبات كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية ، م ٣ ، ص ص ٢٠٩ – ٢٣٠ .

(١٤) فرج ، إبراهيم إسماعيل ، ١٩٩٠ . تقويم مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة ، **مجلة كلية التربية** ، الزقازيق ، العدد ١٢ ، ص ص ٩٩ – ١١٩ .

(١٥) ياســـين ، نـــوال أحمـــد ، ١٩٩٣ . العلاقة بين الإعداد الأكاديمي والعملي لطالـــبات الدبلوم التربوي بمركز الدورات التدريبية لكلية التربية ، **الكتاب العـــلمي لـــلمؤتمر الثاني** لإعداد معلمي التعليم العام المنعقد في جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ج ٢ ، عام ١٩٩٣، ص ص ٧ – ٣٩ .